قدم 498 طالبا بجامعة القاهرة أوراق الترشح لانتخابات اتحاد الطلاب فى 20 كلية من بين 800 طالب سحبوا أوراق الترشح فى أول يومين لبدء الانتخابات الجامعية، ويستمر سحب وتقديم الأوراق الذى بدأ أول أمس الأحد، حتى الساعة الثانية عصر غد الأربعاء.

فيما يواصل عشرات الطلاب من حركات "تحرير، ومقاومة، و6 إبريل، والاشتراكيين الثوريين، وكفاية" التظاهر والاعتصام لليوم الرابع على التوالى، ضد قرار إجراء الانتخابات الطلابية فى هذا التوقيت، حسب لائحة 1976 التى تمنع العمل السياسى داخل الجامعة.

ومن جانبها قدمت الجامعة تسهيلات فى الترشح للانتخابات، وأكدت أنها ستتم دون تدخل من إدارة الجامعة وأن الطلاب سيشرفون بأنفسهم على إجرائها فى جميع مراحلها من خلال لجنة طلابية من الطلاب غير المرشحين.

فيما برأ طلاب الإخوان المسلمين بجامعة القاهرة أنفسهم، فى بيان لهم أمس، من التهم الموجهة لهم، بالمطالبة بتعجيل إجراء الانتخابات الطلابية، ليسيطروا على مقاعد الطلاب فى لجنة وضع الدستور التى سيتم اختيارها من اتحاد الطلاب، وطالبوا زملاءهم فى التيارات والحركات الجامعية الذين قرروا المقاطعة بالتراجع عن موقفهم والمشاركة فى الانتخابات.

قال البيان: "نحن نريد أن نؤكد أننا طلاب إخوان جامعة القاهرة لم نشارك فى أى فعالية للتعجيل بإجراء الانتخابات اتساقا مع موقفنا وقناعتنا بتأجيل الانتخابات للعام المقبل، ونحن أول من طرح فكرة تأجيل الانتخابات، ولكن بعض الطلاب من جامعات أخرى "إخوان وقوى سياسية واتحادات"، ولسنا منهم، هم من تبنوا رأيا مخالفا واستجاب الوزير للفعاليات التى أقاموها".

وأضاف الاتحاد، إن ما يظنه البعض من أن الهدف من إجراء الانتخابات هو السعى وراء السيطرة على "التأسيسية للدستور" هو غير حقيقى، لأن ممثلى الطلاب سيأتون من اتحاد طلاب مصر المنتخب.

وأشار الاتحاد، إلى أنه غالبا سيتم الانتهاء من اختيار التأسيسية للدستور فى 24 مارس، أى قبل انتهاء الانتخابات الجديدة لاتحاد طلاب مصر، مما يعنى أن المشاركة الطلابية فى الهيئة التأسيسية، سيقرها الاتحاد القديم وليس الجديد المنتخب".

وشدد الطلاب، على أنهم اضطروا للترشح، خاصة أنهم منذ البداية موقفهم واضح، وهو أنه فى حال فتح باب الترشح سيقدمون أوراقهم، وطالبوا زملاءهم فى التيارات والحركات السياسية الذين قرروا مقاطعة الانتخاب، بالترشح والمشاركة، والتراجع عن موقفهم بالمقاطعة، لعدم ترك الفرصة أمام الفلول للترشح فى الاتحادات الجديدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com